

الوحدة الثالثة

من عظماء
الإسلام

موضوعات الوحدة

١. عمر بن الخطاب
٢. عمر بن عبد العزيز
٣. الإمام الأعظم أبو حنيفة
٤. إمام المحدثين الإمام البخاري

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: عمر بن الخطاب

أبو حفص عمر بن الخطاب، هو ثاني الخلفاء الراشدين ومن كبار الصحابة وزُهادهم، وأحد القادة العظماء في التاريخ ومن أكثرهم تأثيرًا ونفوذًا. ولد بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة، تعلّم القراءة والكتابة وعمِلَ في رعي الغنم ثم التجارة وبقي كذلك حتى ولي الخلافة، وكان شجاعًا صاحب قوّة جسمانية وذكاءٍ شديد، وكان فصيحًا بليغًا، وقد أهله ذلك كلُّه أن يكون سفيرًا لقريش في الجاهلية وممثلاً لها إذا وقعت الحرب بينها وبين غيرها من القبائل.

لما بعث الله نبيّه وقف عمر بادئ الأمر معاديًا للإسلام قاسيًا على المسلمين، حتى إنّه همّ يومًا بقتل النبي ﷺ. وعلى الرغم من ذلك إلا أنّ النبيّ كان يعرف مكانته وقوّة شخصيّته ورجاحة عقله؛ لذا دعا ربه أن يهديه للإسلام، واستجاب الله دعاءه فأسلم عمر في العام السادس من البعثة النبويّة، وكان عمر آنذاك ثلاثةً وثلاثين عامًا.

كان إسلام عمر حدّثًا بارزًا في تاريخ الدعوة، فقد قوّى شوكة المسلمين، وراح يعوّض ما فاتته، فقال للنبي: يا رسول الله ألسنا على الحق؟ فقال النبي: بلى، فقال عمر: ففيم الاختفاء؟ والذي بعثك بالحق لتخرجنّ. فسُرّ النبي من كلامه وخرج المسلمون فكان إسلامه تفريقًا بين الحق والباطل؛ لذلك سمّاه الرسول (فاروقًا)، يقول ابن مسعود: «ما زلنا أعرّزة منذ أسلم عمر». وعندما أذن النبي بالهجرة هاجر المسلمون سرًّا إلا عمر، فقد انطلق إلى الكعبة ونادى في الناس: من أراد أن تفقده أمّه أو يبيّتم ولده أو ترمّل زوجته فليلقني وراء هذا الوادي فإني مهاجر، ثم رحل فما تبعه أحد.

ولما كان عمر سديد الرأي قوي الإيمان اتّخذ النبي ﷺ مع أبي بكر وزيرين يستشيرهما في أمور المسلمين، فقال: «وزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر». وشهد عمر غزوات الرسول كلها، وخرج في عدة سرايا أميرًا عليها. وبعد جهاد دام نحو ثمانية عشر عامًا لحق النبي ﷺ بالرفيق الأعلى، فاخترت المسلمون أبا بكر خليفة، فكان عمر أول من بايعه، ثم تبعه الناس، وظل عمر بجوار الصديق، يعاونه في مهامّ الخلافة، فتولى القضاء وبيت المال، وكان الصديق لا يقضي أمرًا إلا بعد استشارته.

عندما مرض الصديق، وشعر بدنو أجله فكّر فيمن يخلفه في المسلمين، فرأى أنّ عمر هو الأقدر على تحمّل الأمانة، فدعا كبار الصحابة وأخبرهم بما عزم عليه، فأثنوا على عمر، وتوفي أبو بكر في جمادى الآخرة سنة ١٣ هـ. فتولّى عمر تجهيزه ودفنه، ثم قام في الناس خطيبًا ليبين لهم سياسته في الحكم، فأخبرهم أنه يعدّ الخلافة

أمانة واختبارًا من الله، وأنه سيقوم برعاية أهل المدينة وَمَنْ حولها من البلاد القريبة، أما البلاد البعيدة فإنه سيؤيِّ عليها أهل القوة والأمانة، ثم إِنَّ المحسن له ثوابه والمسيء له عقابُه.

بدأ عمر خلافته بتزغيب الناس في الجهاد في بلاد فارس بعد أن نقض الفرس عهودهم وأدَّوا المسلمين، فأرسل عدَّة جيوش لقتالهم، ثم تابعت الجيوش إلى العراق لنشر دين الله.

كان الفاروق رائدًا في الشؤون المدنية، فأسس نظام الوزارة العامة، وعيَّن صاحب الأحداث أو رئيس الشرطة، وكتب الديوان، وصاحب الخراج ومسؤول الخزانة وكبير قضاة يرأس النظام القضائي. كما ابتكر النظام البريدي، وقام بتوسيع المسجد النبوي، ووحد الناس في صلاة التراويح.

استشهد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ صبيحة هلال شهر المحرم سنة ٢٤ هـ، ودُفِنَ بجوار النبي ﷺ وأبي بكر بعد أن ملأ الأرض رحمة وعدلاً.

المفردات:

Kadın dul kalmak	ترمَّل	Hazırlamak, yetkili kılmak	أهَّل
Görüşü doğru, görüşü isabetli	سديد الرأي	Muhalif, düşman	معاذٍ لـ
Sorumluluk, görev, iş	مهمة ج: مهام	Katı, sert, acımasız	قاسٍ على
Ecelinin yaklaşması	دُتُّوُ أجله	Akıl dinginliği, ileri görüşlülük	رجاحة العقل
Halefi olmak, yerine geçmek	يخلف	Telafi etmek, düzeltmek	عوَّض
Kamu İşleri Bakanlığı	نظام الوزارة العامة	Zamanı geçmek, elden gitmek	فاته
İcat etmek, keşfetmek	ابتكر	Yetim bırakmak	يتم

التدريبات

أولاً: أجب عن الأسئلة التالية:

١. متى ولد عمر بن الخطاب؟
٢. ما المؤهلات التي جعلته سفيراً لقريش في الجاهلية؟
٣. بماذا دعا رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب؟
٤. لماذا سُمِّي رسول الله عمر بن الخطاب بالفاروق؟
٥. ماذا فعل عمر بن الخطاب عندما أراد الهجرة؟
٦. كيف كانت سياسة عمر في الحكم؟

ثانياً: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ مع تصحيح الخطأ.

١. عمل عمر بن الخطاب في رعي الغنم، ثم عمل بالتجارة حتى استشهد. (....)
٢. وقف عمر منذ بعثة النبي مُنَاصِراً للإسلام قاسياً على المشركين. (....)
٣. زاد إيذاء المشركين للمسلمين بعد إسلام عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. (....)
٤. هاجر المسلمون سراً إلا عمر هاجر نهاراً. (....)
٥. قام عمر برعاية أهل المدينة والبلاد القريبة والبعيدة منها. (....)
٦. بدأ عمر خلافته بترويج الناس في الجهاد في بلاد فارس. (....)

ثالثاً: املاً الفراغ بمفرد الكلمة التي تحتها خط.

١. كان عمر بن الخطاب من أعظم القادة في التاريخ الإسلامي.
٢. وقعت الحرب بين قريش و من القبائل المجاورة.
٣. خرج الفاروق أميراً على من سرايا الجيش الإسلامي.
٤. قاد أبو عبيد بن مسعود من الجيوش التي أرسلها عمر لقتال الفرس.
٥. كان عمر بن الخطاب رائداً في كلِّ من الشؤون المدنية.
٦. عيّن عمر بن الخطاب من كبار القضاة رئيساً للنظام القضائي.

(أ) السَّبَب

(ب) التَّيْجَة

١. كان عمرٌ في الجاهلية شجاعاً فصيحاً بليغاً.
٢. دعا النبي ﷺ ربه أن يهدي عمر للإسلام.
٣. كان عمر سديد الرأي، قويّ الإيمان.
٤. دخول الفاروق الإسلام.
٥. مرض أبو بكر الصديق، وشعر بدنوّ أجله.
- (....) قويت شوكة المسلمين وتوقفت قريش عن أذيتهم.
- (....) دعا أبو بكر كبار الصحابة وأخبرهم أنه وليّ عمر خليفة له.
- (....) أصبح سفيراً لقريش في الجاهلية وممثلاً لها.
- (....) اتخذه النبي ﷺ مع أبي بكر وزيرين يستشيرهما في أمور المسلمين.
- (....) أسلم عمر في العام السادس من البعثة النبويّة.

١. كان عمر شجاعاً.
- (أ) أشجاعُ (ب) شُجَعان (ج) شَجَائِعُ (د) شُجَاعات
٢. كان فصيحاً بليغاً.
- (أ) فُصْحَاءُ (ب) فصِيحات (ج) فصائِح (د) فاصحون
٣. وقد أهله ذلك كلُّه أن يكون سفيراً لقريش في الجاهلية.
- (أ) سَفَائِرُ (ب) سَفَرَاءُ (ج) سَفَافِيرُ (د) سَوَافِرُ
٤. وقف عمر بادئ الأمر معادياً للإسلام قاسياً على المسلمين.
- (أ) قَوَاسٍ (ب) قِسْنِيان (ج) قُسَاة (د) قاسِييات
٥. هاجر المسلمون سرّاً.
- (أ) سَرَايا (ب) سَرَارِيّ (ج) أسرار (د) سَرَائِرُ
٦. أسّس نظام الوزارة العامة.
- (أ) نظائم (ب) أنظام (ج) نُظْم (د) أناظم

صل بين الكلمة ومرادفها في العمود (أ) وبين الكلمة وضدها في العمود (ب).

أ

عزم	سعد
مكانة	يساعده
بارز	نوى
يقضي	استمر
سُرَّ	مدحوا
دام	منزلة
يعاونه	يحكم
أثنوا	واضح

ب

نقض	إهمال
ترغيب	الباطل
الحسن	يضلُّه
رعاية	حفظ
دنوّ	الظهور
الاختفاء	تغيير
الحق	المسيئ
يهديه	ابتعاد

(أ) استخدم التعبير (على الرغم ... إلا أن ...) للربط بين الجملتين كما في المثال.

مثال: عمر يعادي الإسلام / النبيُّ كان يعرف مكانته.

على الرغم من معاداة عمر للإسلام **إلا أن** النبيُّ كان يعرف مكانته.

١. اجتهد عليٌّ في دراسته / لم يكمل تعليمه.

٢. حفظ القرآن الكريم صغيرًا / نسي كثيرًا منه.

٣. خرج من البيت مبكرًا / وصل إلى عمله متأخرًا.

٤. شارك في المسابقة كثيرًا / لم يفز بها في أي مرة.

٥. يتقرَّب إلى مديره كثيرًا / لم ينجح في عمله.

(ب) استخدم التعبير (ما زال ... منذ ...) للربط بين الجملتين كما في المثال.

مثال: نحن أعزّة / أسلم عمر. ما زلنا أعزّة منذ أسلم عمر.

١. أنا مريض / عدت من العمرة.

٢. أخي يدرس / دخل غرفته.

٣. الرئيس يتحدّث على الوزراء / بدأ عمله اليوم.

٤. المسلمون يجاهدون / بدأ الإسلام في الجزيرة.

٥. الجيش يقاتل / بدأت المعركة.

(ج) استخدم التعبير (بعد ... دام نحو ...) للربط بين الجملتين كما في المثال.

مثال: جهاد / ثمانية عشر عامًا / لحق النبي بالرفيق الأعلى.

بعد جهاد دام نحو ثمانية عشر عامًا لحق النبي بالرفيق الأعلى

١. دراسة / خمس سنوات / تخرّج .. في الجامعة.

٢. عمل / خمسة عشر عامًا / أصبح مدير الشركة .

٣. بحث ودراسة / سبع سنوات / اخترع العالم جهازه الجديد.

٤. تدريب واستعداد / خمسة أشهر / فاز الفريق بالمسابقة.

٥. تحقيق / أربعة أشهر / عرف المحققون أسباب الجريمة.

ثامنًا اختر من الحروف الآتية ما يناسب كل فعل ثم أكمل الجمل.

إلى ، ب ، على ، في

١. همّ

٢. انطلق

٣. أثنى

٤. رعب

١. وقف عمر بادئ الأمر معاديًا للإسلام قاسيًا على المسلمين.
٢. هاجر المسلمون سرًّا إلا عمر هاجر نهارًا.
٣. بدأ عمر خلافته بترغيب الناس في الجهاد في بلاد فارس بعد أن نقض الفرس عهودهم.
٤. كان إسلام عمر حدثًا بارزًا في تاريخ الدعوة، فقد قوى شوكة المسلمين.
٥. ظل عمر بجوار الصديق يعاونه في مهامّ الخلافة.

الدَّرْسُ الثَّانِي: عمر بن عبد العزيز

وُلِدَ عمر بن عبد العزيز في المدينة المنورة عام ٦١ هـ، ونشأ بها نشأةً صالحة وحفظ القرآن الكريم منذ صغره، ثم حفظ أحاديث النبي ﷺ، وعاش حياة مرفهة في بيت أبيه، فكان لا يرتدي إلا أعلى الثياب، ولا يقتني إلا أفضل العطور والجوهر. وقد اهتم أبوه بتربيته وتعليمه فاختر له صالح بن كيسان ليكون معلماً ومُرَبِّياً، وكان عمر حريصاً على حلقات العلم وملازمة العلماء حتى برَع في علم الحديث، وغيره من العلوم الشرعية.

وعندما مات أبوه عام ٨٥ هـ في مصر، أخذه عمه أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان إلى مدينة دمشق عاصمة الخلافة الأموية ليعيش معه، وليتعلّم أصول الحكم والإدارة، ولما رأى عبد الملك مكانة عمر في العلم والدين وحسن خلقه وتقواه زوّجه بابنته فاطمة، وبعد عامين وفي ربيع الأول عام ٨٧ هـ. لمس أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك في عمر الصلاح والتقوى والقدرة على تحمّل المسؤولية فَوَلَّاه إمارة المدينة المنورة.

ومنذ الأيام الأولى لولايته حرص عمر على إعلاء شأن العلماء، فكان لا يستدعي أحداً منهم ليستفتيه، بل كان يرسل إليهم في مجلسهم توقيراً لهم. واهتم بشؤون أهل المدينة وقضاء حوائجهم، وقام بعدة إصلاحات داخلية، منها توسيع المسجد النبوي، كما مهّد الطرق، وحفر آبار المياه، وأنشأ الاستراحات على طرق التجارة والحج. وبعد ثلاث سنوات من إمارة عمر أظهر خلالها كفاءة عالية في إدارة شؤون المدينة، ضمّ إليه أمير المؤمنين مكة المكرمة وباقي الحجاز.

ولمّا آلت الخلافة لعمر بن عبد العزيز اتخذ تدابير واسعة لإصلاح شؤون البلاد الاقتصادية، ففي مجال التجارة منع الضرائب والمكوس (ضريبة تؤخذ من التجار)، وفتح طريق البر والبحر للتجارة، وكتب إلى أحد عمّاله: أمّا البحر فإننا نرى سبيله سبيل البر.

وتنبّه عمر بن عبد العزيز إلى الكثير من عوامل فساد الولاية، فحرّم على عمّاله وولاته وموظفي الدولة أن يعملوا بالتجارة؛ حتى لا يستغلوا مناصبهم ويؤثّرون أنفسهم على غيرهم، كما حرّم عليهم قبول الهدية، وحرّمها على نفسه، وعندما قيل له: إنّ النبي ﷺ قبل الهدية قال: هي لرسول الله هدية وهي لنا رشوة. وكان يوسّع على وولاته في النفقة، فكان يعطي الوالي راتباً شهرياً كبيراً يبلغ مائتي دينار، ويقول: إنهم إذا كانوا في كفاية من الرزق تفرّغوا لأشغال المسلمين. وقد رغب الناس في توجيه النصح له وولاته، وشجّعهم على المطالبة بحقوقهم والمشاركة في حل مشاكلهم.

وبعد عامين من استخلاف عمر أتت سياسته الرشيدة ثمارها وامتألت بلاد المسلمين بالخير، وعمّ الأمان والرّخاء أرجاء الأمة الإسلامية، فكتب إليه يحيى بن سعيد عامل الصدقات على إفريقيا أنه جمع الصدقات وطلب الفقراء ليعطيها لهم فلم يجد فقيراً ولم يجد من يأخذها.

ويُعَدُّ تدوين وجمع الحديث النبوي الشريف من أعظم أعمال عمر، فقد كتب إلى واليه على المدينة المنورة أبي بكر بن محمد بن حزم يأمره بتدوين الحديث فقال: انظر ما كان من حديث رسول الله فاكتبه، فإني خفت ضياع العلم وذهاب العلماء. وكتب كذلك إلى عمَّاله بالبلدان، ولم يكتفِ عمر بجمع الحديث النبوي بل شجَّع على طلب العلم؛ فجعل الرِّوَاتِبَ للعلماء ولكلِّ من تفرَّغ لطلب العلم، وكان عمر نفسه من العلماء الراسخين في العلم وبخاصة علم الحديث، حتى كان العلماء يرؤون عنه ويقرونه بالإمام الزهري في علمه.

لقد ملأ عمر بن عبد العزيز البلاد عدلاً ورحمة، وعاشت أمة الإسلام عصرًا من أزهى عصورها، ذكَّرَ الناس بعهد الخلفاء الراشدين الأربعة، فكان منادي عمر ينادي كل يوم: أين الذين عليهم دَيْنٌ ليقضي بيت المال عنهم؟ أين الذين يريدون النكاح فيزوِّجهم بيت المال؟ أين المساكين؟ أين اليتامى؟ ولم يجد المنادي من يجيبه من أهل الإسلام وأهل الذمة؛ فقد استغنى كل هؤلاء.

وفي ٢٥ رجب سنة ١٠١ من الهجرة توفي عمر بن عبد العزيز بـ «دير سمعان» قرب حلب، بعد خلافة سنتين وخمسة أشهر وأربعة أيام.

الكلمات:

Dönmek, rücu etmek	آل	Birliktelik, beraberlik	ملازمة
Satılan maldan alınan vergi	المكس - المكوس	Yetenekli, mâhir olmak	برع في
Anlamak, farkına varmak	تنبَّه إلى	Edinmek, kazanmak, sahip olmak	اقتنى - يقتني
Makamı kötüye kullanmak	استغلَّ - يستغلُّ منصبه	Güzel koku, parfüm	عِطْرٌ - عِطُور
Kendisini başkasına tercih etmek, üstün tutmak	آثر نفسه على غيره	Hissetmek, farkına varmak	لمس فيه ...
Tüm vaktini ...e vermek	تفرَّغ لأشغال	Huzuruna gelmesini istemek	استدعى - يستدعي
İkisini birlikte anmak	أقرنه - يقرنه بـ...	Yolları açmak, düzenlemek	مهَّد الطرق
		Dinlenme, mola yerleri	الاستراحات

التدريبات

أولاً أجب عن الأسئلة الآتية.

١. متى وُلِدَ عمرُ بنُ عبد العزيز؟ وأين؟
٢. كم كان عُمرُه عندما حفظَ القرآن؟ ومن كان مُعلِّمُه؟
٣. ما الإصلاحات التي قام بها عمر في المدينة المنورة؟
٤. كم كان راتب الوالي شهريًا في عهد عمر بن عبد العزيز؟ ولماذا؟
٥. لماذا رَوَّجَهُ عبد الملك بن مروان بابنته؟
٦. ماذا كتب والي إفريقية إلي عمر بن عبد العزيز؟
٧. لماذا لُقِّبَ عُمرُ بالخليفة الراشدي الخامس.

ثانيًا ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ. وصحح الخطأ

١. خلافة عمر بن عبد العزيز ثلاثين شهرًا. (....)
٢. كان الحسنُ البصري معلمَ عمر بن عبد العزيز. (....)
٣. أول إمارة تولاها عمر هي إمارة مكة. (....)
٤. يُلَقَّبُ عمر بن عبد العزيز بالخليفة الرَّاشدي الخامس. (....)
٥. اهتمَّ عمر بن عبد العزيز بجمع القرآن الكريم. (....)

ثالثًا صلِّ العبارات في العمود الأول، بما يناسبها في العمود الثاني فيما يأتي:

١. تأثَّرَ عمرُ بن عبد العزيز في طفولته... (....) عصراً من أزهى عصورها.
٢. من أشهر أعمالِ عُمرَ بن عبد العزيز... (....) تدوينُ الحديث الشريف.
٣. عاشت الأمة الإسلامية في عهدِ عمر... (....) بالصحابة والتابعين.
٤. من مظاهرِ اهتمامِ عمرَ بالعلماء... (....) لم يبق فقيرٌ أو مسكين يحتاج الزكاة.
٥. بعد سنتين من عهدِ عمر... (....) أنه جعلَ لهم راتبًا.

اكتب الجمع الصحيح للكلمات التالية:

رابعاً

جمع

قدرة

عاصمة

كفاءة

راتب

دينار

بئر

صل بين الكلمة ومرادفها في القائمة (أ) وبين الكلمة وضدها في القائمة (ب)

خامساً

ب

الرشيذة	فَرَّقَ
الأمان	الحمقاء
يقبل	الخوف
جمع	انشغل
تفرغ	يرفض

أ

نشأ	اهتم
عم	مُصاحبة
ملازمة	أكمل
أتم	ترعرع
حرص	انتشر

سادساً اختر حرف الجر المناسب فيما يلي:

١. تأثر عمر بن عبد العزيز من حوله من الصحابة والتابعين.

(أ) في (ب) عن (ج) بـ (د) على

٢. كان من حكمته أن يوسع ولأته بالزواتب.

(أ) في (ب) عن (ج) بـ (د) على

٣. كَانَ عُمَرُ يَرْغَبُ تَوْجِيهِ النَّصْحِ لِوَلَاتِهِ.

(أ) عن (ب) في (ج) إلى (د) لـ

٤. شَجَّعَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الطَّلَّابَ الْعِلْمِ

(أ) على (ب) من (ج) عن (د) لـ

٥. كَانَ عُمَرُ يُرْسِلُ الْعُلَمَاءَ لِيَجْلِسَ مَعَهُمْ.

(أ) إلى (ب) في (ج) من (د) على

سابعاً

١. سَاهَمَ الْوَلِيدُ فِي تَوَلِيَةِ عَمْرٍ .

٢. يُشَارِكُ الْوَلَاءُ فِي جَمْعِ الضَّرَائِبِ .

٣. خَافَ عَمْرٌ ضِيَاعَ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ .

٤. أَحْوَكُ صَاحِبُ نَظَرٍ ثَابِتَةٍ .

٥. سَأَشْتَرِكُ فِي مَسَابِقَةِ الشَّعْرِ .

ثامناً

١. وَقَدْ أَهْتَمَ أَبُوهُ بِتَرْبِيَتِهِ تَرْبِيَةً صَالِحَةً.

(أ) مفعول مطلق (ب) اسم فاعل (ج) مفعول به (د) اسم زمان

٢. كَانَ يَسْكُنُهَا كَثِيرٌ مِنَ الصُّبْحَانِ وَالتَّابِعِينَ.

(أ) مصدر (ب) اسم فاعل (ج) اسم مفعول (د) اسم زمان

٣. عَاشَ عَمْرٌ حَيَاةً مَرْقُوهَةً.

(أ) اسم زمان (ب) اسم فاعل (ج) اسم مفعول (د) اسم آلة

٤. كَانَ يرسل إليهم في مجلسهم:

(أ) اسم آلة (ب) اسم فاعل (ج) اسم مفعول (د) اسم مكان

٥. كان يجلس مع العلماء توقيراً لهم.

(أ) اسم آلة (ب) خبر كان (ج) مفعول مطلق (د) مفعول لأجله

تاسعاً حاكِ الأساليب الآتية.

(أ) كَانَ + جملة منفية + إلا + مستثنى

مثال: كَانَ لا يلبسُ إلا أفضلَ الملابس

١.
٢.
٣.
٤.

(ب) فَعَلٌ ... حتى لا ...

مثال: حَرَّمَ على عُمَّاله أَنْ يعملوا بالتجارة؛ حتى لا يستغلُّوا مناصِبَهُم.

١.
٢.
٣.
٤.

عاشراً ضع المفردات والتعبيرات الآتية في جمل مفيدة

- قضاء الحوائج

 مسؤولية

 شؤون البلاد

 السياسة الرشيدة

حادي عشر رتب الكلمات لتكون جملاً مفيدة

١. أبوه - بتربيته - وقد - تربية - اهتم - صالحة

 ٢. عمر - لإصلاح - اتخذ - واسعة - البلاد - تداير - شؤون

 ٣. يعملوا - عماله - عمر - على - أن - بالتجارة - حرم - وولاته

 ٤. فساد - عوامل - تنبه - عمر - الكثير - من - الولاة - إلى

ثاني عشر ترجم العبارات الآتية إلى التركيبة.

١. اتخذ عمر تداير واسعة لإصلاح شؤون البلاد الاقتصادية.
 ٢. ولم يكتفِ عمر بالحث على جمع حديث النبوي بل شجّع على طلب العلم.
 ٣. وكان من حسن سياسته أن يوسّع على وولاته في النفقة.
 ٤. أظهر عمر في إمارته كفاءة عالية في إدارة شؤون المدينة.
 ٥. حرص عمر - رضي الله عنه - على أن يُعَلِّي من شأن العلماء

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: الإمام الأعظم أبو حنيفة

وُلد أبو حنيفة النعمان في منطقة الكوفة عام ٨٠ هـ، عاش حياة رغدة هانئة في كنف أبيه وأمه، وكان منذ نعومة أظفاره ذكيًا فطنًا، فحفظ القرآن كاملاً في فترة وجيزة، وأرسله والده إلى حلقات العلم حتى شبَّ، فكان يقسّم وقته بين طلب العلم ومعاونة أبيه في تجارته، لكنّه مال إلى التجارة فأعطاها كلَّ اهتمامه، واستمرّت حياته هكذا حتى مرَّ يوماً بمجلس الإمام الشعبي الذي توسّم فيه خيراً فدعاه وحدّثه قائلاً: إلى من تذهب يا بُيِّ؟ فقال: إلى السوق، فقال الإمام: لم أعن أن أسألك عن الذهاب إلى السوق، وإنما عن الذهاب إلى العلماء. فقال: أنا قليل الذهاب إلى حلقات العلم لانشغالي بتجارتني. فقال الشعبي: يا بُيِّ، لا تغفل عن طلب العلم ومجالسة العلماء، فإنني أرى فيك يقظة وحركة.

سمع النعمان كلام قاضي الكوفة وعزم على طلب العلم إلى جوار تجارته، وما إن أشرقت الشمس حتى كان في طريقه إلى إحدى حلقات العلم بالكوفة، وظل يتردّد من حلقة إلى أخرى بنشاط ودأب حتى درس النحو والشعر والأدب، وبرع في علم الكلام، وحاوَرَ وناظَرَ أهل الإلحاد والضلال، فعاد كثير منهم إلى الحق حين أبطل الإمام حُجَّتَهم، وأصبح عالماً يُشارُ إليه بالبنان وهو ما يزال في عمر العشرين.

اتخذ أبو حنيفة لنفسه مجلساً في الجامع الكبير بالكوفة بالقرب من مجلس الإمام حماد بن أبي سليمان فقيه العراق. وفي أحد الأيام جاءت إلى مجلس أبي حنيفة امرأة تستفسر عن مسألة فقهية فتحير أبو حنيفة عندما سمع سؤالها ولم يعرف له جواباً، فقال لها: اذهبي إلى حماد وأخبريني بالإجابة، فذهبت ثم عادت إليه تخبره بالإجابة، فلما سمعها أخذ نعليه وانطلق إلى مجلس حماد يدرس عليه الفقه، وكان عمره حينئذ اثنين وعشرين عاماً، وكله آذان مصغية لما يقول شيخه، ولم يلبث في حلقة شيخه إلا قليلاً حتى فاق أقرانه، بل تجاوز من هم أقدم منه فأعجب به الإمام كثيراً وقرّبه إليه وقال لجميع من بحلقة الدرس: لا يجلس بعد اليوم في صدر الحلقة إلى جوارني غير أبي حنيفة.

وذات صباح جلس الطلاب ينتظرون الإمام حماد ومَرّت الساعات كأنها الدهر حتى جاء خبر وفاته، فحزن أبو حنيفة حزناً شديداً وخلت الحلقة لأول مرة من معلّمها، واجتمع الطلاب وقرّروا أن يختاروا رجلاً منهم يكمل مسيرة أستاذهم، فما وجدوا أفضل من تلميذه النحيب أبي حنيفة النعمان. وجلس التلميذ مكان أستاذه وقد جاوز عمره الأربعين، وشعر الطلاب أنهم أمام عالم جليل عظيم الخلق، شديد التواضع، واسع المعرفة، وأصبحت حلقاته من أكبر حلقات العلم في الكوفة. وقد جعل نهاره كله للعلم والدرس وليله للصلاة وقراءة القرآن، وكانت زوجته الصالحة تقول فيه: ما نام أبو حنيفة ليل منذ عرفته، وإنما كان نومه بين الظهر والعصر في الصيف وأول الليل بمسجده في الشتاء.

أرسل الخليفة أبو جعفر المنصور في طلب الإمام، وأمره أن يتولى منصب القضاء فامتنع بقوة، فنار الخليفة وقال في غضب: أترفض أن تتولى منصبًا في خلافتنا؟! فقال الإمام: أنا لا أصلح لهذا المنصب. فقال الخليفة: كذبت، بل أنت خير من يتولى ذلك المنصب. فقال الإمام: إذن لقد حكم عليّ أمير المؤمنين أنني لا أصلح، إذ كيف يوليّ أمير المؤمنين أمر القضاء لمن يكذب؟! فغضب الخليفة على إصراره غضبًا شديدًا وأمر بجبسه وضربه بالسياط حتى يقبل، فكانت السياط تنزل على جسده النحيف، والإمام صامدًا ثابتًا لا يتزعزع، وبعد أن ذاق ما ذاق من صنوف التعذيب أمر الخليفة بإخراجه من السجن ومنعه من الفتوى والدرس، كما أمر بأن يبقى في بيته لا يغادره أبدًا، فعاش الإمام حبيسًا عن الناس وعن حلقة الدرس التي لم يفتر عنه منذ ما يقرب من ثلاثين عامًا.

وفي يوم النصف من شعبان من شهر شوال سنة ١٥٠ هـ صعدت روح الإمام إلى خالقها وله من العمر سبعون سنة، وصلى الناس عليه جماعات جماعات من شدة الزحام. فرحم الله الإمام أبا حنيفة النعمان أول الأئمة الأربعة عند أهل السنة والجماعة، وصاحب المذهب الحنفي في الفقه الذي اعتمد على القرآن، والسنة، والقياس، والإجماع، والاستحسان، والعرف، والعادة.

المفردات:

Bir şey hakkında soru sormak, bilgi istemek	استفسر عن	Rahat, müreffeh	رغدة
Akranlarından üstün olmak	فاق على أقرانه	Mutlu, sevinçli	هائنة
Bir şeyden kaçınmak, uzak durmak	امتنع عن	Himaye, gözetim	كنف
Görev üstlenmek	تولى	Çocukluğundan beri	منذ نعومة أظفاره
Tatmak	ذاق	Genç, delikanlı olmak	شب
Çok kızmak, sinirlenmek	ثار	Birinden umutlu olmak, ondan iyi şeyler beklemek	توسّم فيه خيرًا
Sarsılmak, sallanmak	تزعزع	Azim, sebat	دأب
Zayıflamak, dinmek, gevşemek	فتر عن	Parmakla gösterilmek, tanınıp hürmet edilmek	يُشار إليه بالبنا

التدريبات

أولاً

١. أين وُلِدَ أبو حنيفة النعمان؟
٢. لماذا كان قليل الذهاب إلى حلقات العلم؟
٣. بأي علم برع أبو حنيفة في شبابه؟
٤. كم كان عمره لما أصبح عالِمًا يُشار إليه بالبَنان؟
٥. ماذا قال للمرأة التي تستفسرُ عَنْ مسألة فقهية؟
٦. لماذا لم يحضر حمّادُ إلى حلقة الدرس؟
٧. من الذي اختار أبا حنيفة ليكونَ مكانَ أستاذه؟
٨. ماذا طلب منه الخليفة أبو جعفر المنصور؟
٩. لماذا أمر الخليفة بجسِ أبي حنيفة وضربه؟
١٠. متى توفي أبو حنيفة؟

ثانياً

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ مع تصحيح الخطأ.

١. كان النعمان ذكياً فطناً، وحفظ القرآن في فترة طويلة. (....)
٢. عزم النعمان على أن يطلب العلم تاركاً تجارته. (....)
٣. درس أبو حنيفة اللغة والأدب وبرع في علم التصوف. (....)
٤. كان لقاء النعمان بالإمام الشعبي نقطة تحوّل في حياته. (....)
٥. أعجب الإمام حمّاد بأبي حنيفة كثيراً وقرّبه إليه. (....)
٦. اتخذ أبو حنيفة لنفسه مجلساً في قصر الخليفة. (....)
٧. حزن أبو حنيفة وزملائه كثيراً على موت معلمهم وتركوا الدرس. (....)
٨. تولى أبو حنيفة منصب القضاء عندما أصرَّ عليه الخليفة. (....)

ثالثًا

صِلِ العِبَارَاتِ فِي العَمُودِ الأَوَّلِ بِمَا يُنَاسِبُهَا فِي العَمُودِ الثَّانِي فِيمَا يَأْتِي:

١. حاور أبو حنيفة أهل الإلحاد والضلال. (...)
٢. الإمام أبو حنيفة النعمان أول الأئمة الأربعة. (...)
٣. واجتمع الطلاب وقَرَّزُوا أن يختاروا رجلاً منهم. (...)
٤. توسَّم الإمام الشعبي في النعمان خيراً. (...)
٥. أمر الخليفة أن يبقى الإمام في بيته لا يغادره أبداً. (...)
٦. لم يجلس النعمان في حلقة شيخه كثيراً. (...)

رابعًا

انسب كل عبارة من العبارات الآتية إلى قائلها.

١. « لا يجلس بعد اليوم في صدر الحلقة إلى جواري غير أبي حنيفة. »
٢. « أنا قليل الذهاب إلى حلقات العلم لانشغالي بتجارتِي. »
٣. « لا تغفل عن طلب العلم ومجالسة العلماء، فإنني أرى فيك يقظة وحركة. »
٤. « كذبت، بل أنت خير من يتولى ذلك المنصب. »
٥. « لقد حكم عليَّ أمير المؤمنين أنني لا أصلح. »

خامسًا

اكتب مفرد الكلمات في (أ) وجمعها في (ب).

ب

كنف
 فترة
 الإمام
 حجة
 نعل
 نجيب

أ

أقران
 السياط
 صنوف
 جماعات
 آذان
 صنوف

١. كان منذ نعومة أظفاره ذكيًّا فطناً.
 (أ) كسولاً (ب) مهملاً (ج) عاجزاً (د) غيباً
٢. أنا قليل الذهاب إلى حلقات العلم.
 (أ) كثير - الرجوع (ب) نادر - الإياب (ج) عظيم - ارتحال (د) كثير - الصِّياع
٣. لم يلبث التلميذ في حلقة شيخه إلا قليلاً حتى فاق أقرانه.
 (أ) أَخْفَقَ (ب) اِفْتَأَزَ (ج) تَفَوَّقَ (د) تَقَدَّمَ
٤. جعل الإمام نهاره كله للعلم وحلقة الدرس.
 (أ) لَيْلَه - بعضه (ب) شَفَقَه - أَعْلَبَه (ج) صَبَحَه - أَكْثَرَ (د) لَيْلَه - نصفه
٥. ثار الخليفة وقال في غضب: أترفض أن تتولى منصباً في خلافتنا.
 (أ) هَبَّ - أتترك (ب) هاج - أتأبى (ج) هَدَأَ - أتقبل (د) اِضْطَرَبَ - أتقبل
٦. صعدت روح الإمام إلى خالقها.
 (أ) نزلت (ب) ارتفعت (ج) طلعت (د) أشرفت

١. توسَّم الإمام فيه خيراً.
 (أ) رسم (ب) اِخْتَسَمَ (ج) تَمَيَّ (د) أَبْصَرَ
٢. حتى درس النحو والشعر والأدب وبرع بعلم الكلام.
 (أ) تَفَوَّقَ (ب) تَعَلَّمَ (ج) أَلَمَّ (د) خَابَ
٣. انطلق إلى مجلس حماد يدرس عليه الفقه.
 (أ) انضمَّ (ب) استمع (ج) أتى (د) دَهَبَ

٤. لا يجلس بعد اليوم في صدر الحلقة إلى جواري غير أبي حنيفة النعمان.
 (أ) يقعد - بقري (ب) ينهض - أمامي (ج) يقم ، مقابلا لي (د) يستقم - بقري
٥. أمره أن يتولى منصب القضاء فامتنع بقوة.
 (أ) يعتزل (ب) يعرض (ج) يقوم (د) يتقلد
٦. كانت السباط تنزل على جسده النحيف.
 (أ) تصعد (ب) تأتي (ج) تذهب (د) تسقط
٧. والإمام صامد ثابت لا يتزعزع.
 (أ) مستسلم (ب) منتصر (ج) واقف (د) راسخ
٨. عاش الإمام حبيسًا عن حلقة الدرس التي لم يفتر عنه.
 (أ) يمل منه (ب) يجتهد له (ج) يستعد له (د) يصمم عليه

ثامنًا لاحظ الروابط التي تحتها خط ثم اكتب كلا منها في جملة جديدة:

١. ما إن أشرقت الشمس حتى توجه إلى أستاذه.

٢. لا يجلس بعد اليوم إلى جواري غير أبي حنيفة.

٣. مرّت الساعات كأنها الدهر حتى جاء خبر وفاته.

٤. ما نام ليل منذ عرفته، وإنما كان نومه بين الظهر والعصر.

٥. لما سمعها أخذ نعليه وانطلق إلى مجلس حمّاد.

٦. عاد كثير منهم إلى الحق حين أبطل الإمام حجّتهم.

لاحظ التعبيرات التي تحتها خط ثم اكتب كلا منها في جملة جديدة:

١. كان منذ نعومة أظفاره ذكيًا فطنًا.

٢. الإمام توسّم فيه خيرًا فدعاه وحدّثه.

٣. أنا قليل الذهاب إلى الحلقات لانشغالي بتجارتي.

٤. اتخذ أبو حنيفة لنفسه مجلسًا في الجامع الكبير.

٥. يدرس الفقه، وكُلُّه آذان مصغية لما يقول شيخه.

٦. خَلَّت الحلقة لأول مرّة من معلّمها.

ترجم العبارات الآتية إلى اللغة التركية:

١. أنا قليل الذّهاب إلى حلقات العلم لانشغالي بتجارتي.

٢. ما إنْ أشرقت الشمس حتى كان النعمان في طريقه إلى إحدى حلقات العلم بالكوفة.

٣. أصبح أبو حنيفة عالمًا يُشار إليه بالبَنان وهو ما يزال في عمر العشرين.

٤. لم يلبث التلميذ في حلقة شيخه إلا قليلاً حتى فاق أقرانه، بل وتجاوز من هم أقدم منه من التلاميذ.

٥. إذ كيف يُؤلّي أمير المؤمنين أمر القضاء لِمَنْ يَكْذِبُ!؟

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: إمام المحدثين الإمام البخاري

هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، المشهور بالبخاري، وُلِدَ يوم الجمعة في الثالث عشر من شوال سنة ١٩٤ هـ. في مدينة بخارى، وعاش معظم حياته في النصف الأول من القرن الثالث الهجري .

أخذ البخاري تعليمه الأول في مدينة «بخارى» فحفظ القرآن الكريم ، ودرس اللغة العربية، والتاريخ، والفقه، واجتهد في حفظ الحديث النبوي الشريف، حتى تفوّق على جميع أقرانه، ولم يكن قد جاوز العاشرة بعد، وحفظ أكثر من سبعين ألف حديث للنبي ﷺ، فلما أتمّ عامه السادس عشر بدأ رحلته في طلب العلم بالحج إلى بيت الله الحرام. وبعد انقضاء موسم الحج بقي بمكة يطلب العلم، حيث وجد فيها بغيته، ولم تمرّ سنتان عليه حتى بدأ في تأليف كتاب «قضايا الصحابة والتابعين» الذي يُعدُّ أول مؤلفاته الخالدة.

كانت نفسه تتوقّ دوماً إلى زيارة المدينة المنورة، فكان بين الحين والآخر يسافر من مكة إلى المدينة ليستمع إلى علمائها ويزور مسجد النبي ﷺ، وكان يحلو له الجلوس بجوار قبره ﷺ خاصة في الليالي المقمرة، حتى حلّت بركة هذا المكان الطاهر عليه فألّف كتاب «التاريخ الكبير» وهو أول كتاب جامع لأسماء رواة الحديث النبوي الشريف وأحوالهم.

استسلم للنوم ذات ليلة بعد سهر في البحث والقراءة، فرأى نفسه مُمَسِّكاً بِمَرْوَحَةٍ بين يدي النبي ﷺ يدفع بها الأذى عنه ﷺ، فقام من نومه واجماً مستغرباً من هذه الرؤية، وذهب إلى شيوخه ليسألهم عنها، فقالوا له: إن شاء الله سوف تدفع الكذب والافتراء عن رسول الله، فتذكّر قول أستاذه إسحاق بن راهويه عالم خراسان لتلاميذه: «لو أنكم جمعتم كتاباً مختصراً للأحاديث الصحيحة من أحاديث رسول الله»؛ فأحسَّ البخاري براحة قلبية وسعى لتحقيق ذلك الأمل العظيم، فشمّر عن ساعد الجدِّ، وانطلق يجوب حواضر العالم الإسلامي وبواديه، يبحث عن كبار رواة الحديث في زمانه حتى قرّرت عينه بمقابلتهم، فأخذ عنهم، وألمَّ بكل شيء عن الرواة من الصحابة والتابعين.

تكبّد البخاري في سبيل جمع الأحاديث الصحيحة المشاقَّ الكبيرة، وواصل ليله بنهاره يقطع الصحارى والوديان ويتعرّض للأهوال والأخطار ربما من أجل حديث واحد، متحرّياً الدقّة المتناهية في جمع أحاديث ذلك الكتاب الشريف، فما أخذ حديثاً إلا بعد لقاء الراوي الأمين قوي الحفظ شديد الورع، وما كتبه في صحيحه إلا بعد الاغتسال وصلاة ركعتين لله عز وجل.

وبعد مرور ستة عشر عاماً من الجهد والعمل المتواصل أتمَّ البخاري كتابه الجليل، وسَمَّاهُ «الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه»، فكان أعظَمَ وأصحَّ كتاب بعد كتاب الله عز وجل، وقد نال الكتاب شهرة كبيرة طافت ربوع الدنيا، وحظي صاحبه بمكانة عظيمة، ولم يزد ذلك إلا تواضعاً وزهداً

وورعًا، فظل عظيم الخلق، عفيف اللسان، ما سُمِعَ يومًا أنه اغتاب أحدًا أو آذى إنسانًا، وكان رضي الله عنه يقول: إني لأرجو أن ألقى الله ولا يحاسبني أبي اغتبتُ أحدًا.

ظل البخاري مجاهدًا في محراب العلم وخدمة حديث رسول الله ﷺ ما بقي من عمره حتى أسمع بعلمه الدنيا، فوصل من كان يحضر مجلسه ببغداد عشرين ألف نفس. وتلمذ على يديه كثير من أهل العلم وسمع كتابه الصحيح نحو تسعين ألف رجل، كان من أعيانهم الترمذي والنسائي ومسلم وابن حزيمة وغيرهم.

عندما أراد البخاري العودة إلى بلده كانت فرحة أهله به غامرة، وعاش بينهم مسرورًا يفيض عليهم حكمة وفقهاً وعلمًا، حتى أرسل إليه أمير بخارى برسالة جاء فيها: احضُرْ إلينا ومعك كتابك «التاريخ الكبير والجامع الصحيح» لتقرأهما عليّ وعلى أهل بيتي. فغضب البخاري وقال في عزّة وإباء: «إني لا أُذِلُّ العلم، ولا أحمله إلى أبواب السلاطين، فإن كان للأمير حاجة إلى شيء فليحضرنني في مسجدي أو في داري» فغضب الأمير وأضر السوء للبخاري، وتخيّن الفرصة ونفاه من بلده حتى توفي ليلة السبت من شهر شوال سنة ٢٥٦ هجرية، وعمره حينئذ اثنين وستين عامًا، ودُفِنَ بقرية قريبة من سمرقند. فرضي الله عنه وتعمّده برحمته ورضوانه.

المفردات

Yormak, yıpratmak	أَجْهَدَ	Akranlarını geçmek, onlardan üstün olmak	تَفَوَّقَ عَلَى أَقْرَانِهِ
Konuşmayan, dili tutulmuş	وَاجِمٌ	Arzu, istek	بَغِيَّةٌ
Şaşırmiş	مُسْتَعْرَبٌ	İstemek, arzulamak	تَاقٌ - يَتَوَقَّأُ إِلَى
İşe ciddiyle girişmek	شَمَّرَ عَنْ سَاعِدِ الْجِدِّ	Hoşuna gitmek, beğenmek	حَلَا - يَحْلُو لَهُ
Şehir, başkent	حَاضِرَةٌ ج: حَوَاضِرٌ	Mehtaplı geceler	الليالي المُشْمِرَة
Baştan başa gezmek, dolaşmak	جَابَ - يُجُوبُ	Kutsal mekan	المكان الطَّاهِر
Zorluklara katlanmak, zahmet çekmek	تَكَبَّدَ المَشَاقَّ	Sevinmek, rahatlamak, ferahlamak	قَرَّتْ عَيْنُهُ ...
Korkular	هَوَلٌ ج: أَهْوَالٌ	Bilmek, öğrenmek	أَلَمَّ ب... .
Araştırmak, incelemek	تَحَرَّى - يَتَحَرَّى	Aşırı, son derece dikkat	الدَّفْعَة المَتَنَاهِيَة
Büyük bir konum elde etmek	حَظِيَ بِمَكَانَة عَظِيمَة	Dünyanın bütün bölgelerini gezmek	طَافَ رُبُوعَ الدُّنْيَا
		Dili düzgün, nezih	عَفِيفٌ اللِّسَان

التدريبات

أولاً أجب عن الأسئلة التالية شفويًا:

١. اذكر كتب الإمام البخاري الواردة في النص.
٢. ماذا رأى البخاري في نومه؟
٣. كيف فسّر شيوخ البخاري رؤياه؟
٤. في أي عصر قضى البخاري معظم حياته؟
٥. متى بدأ البخاري رحلته في طلب العلم؟
٦. عمن كان البخاري يأخذ أحاديث النبي ﷺ؟
٧. علام يدل جواب البخاري على طلب الأمير؟
٨. متى توفي البخاري؟ وكم كان عمره حين وفاته؟

ثانيًا

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ.

١. حفظ البخاري القرآن الكريم في السادسة عشرة من عمره. (....)
٢. بدأ رحلته في طلب العلم بزيارة المسجد النبوي بالمدينة المنورة. (....)
٣. ألّف البخاري قضايا الصحابة والتابعين بالمدينة بجوار النبي ﷺ. (....)
٤. حدّر إسحاق بن راهويه عالم خراسان تلاميذه من جمع الأحاديث. (....)
٥. استغرق البخاري خمسة عشر عامًا في تأليف صحيحه. (....)
٦. زاد اعتزاز البخاري بنفسه بعد شهرة كتابه الجامع المسند الصحيح. (....)
٧. كان الترمذي من شيوخ البخاري وكان النسائي من تلاميذه. (....)
٨. استجاب البخاري لطلب الأمير وقرأ عليه وعلى أهله كتابيه. (....)

ثالثًا

صل العبارات في العمود الأول، بما يناسبها في العمود الثاني فيما يأتي:

- | | |
|---|---|
| ١. حفظ البخاري من أحاديث النبي ﷺ | (....) لم يغتب أحدًا ولم يؤذ إنسانًا أبدًا. |
| ٢. كان البخاري عظيم الخلق، عفيف اللسان | (....) العلماء أصحاب الأمانة وقوة الحفظ. |
| ٣. كتاب البخاري الجامع المسند الصحيح | (....) جامع لأسماء رواة الحديث النبوي وأحوالهم. |
| ٤. كان الإمام البخاري يسمع الحديث من | (....) المتاعب الكبيرة، والنفقات الكثيرة. |
| ٥. التاريخ الكبير وهو أول كتاب | (....) أعظم وأصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل. |
| ٦. تحمّل البخاري في سبيل جمع الأحاديث الصحيحة | (....) أكثر من سبعين ألف حديث. |

رابعًا

اكتب مفرد الكلمات في (أ) وجمعها في (ب)

أ

السلاطين
قضايا
مؤلَّفات
المشائِقُ
الصحابة
والوُدِّيَّان
الأخطار
حواضر
بوادي

ب

يد
مِرْوَحَةٌ
الجامع
الكذب
حاجة
بحث
راوي
رحلة
مجلس

خامسًا

رتِّب الأحداث الآتية من حياة الإمام البخاري كما وردت في النَّصِّ:

- () معاناته في جمع الأحاديث ودقته في قبولها وروايتها.
- () نشأته وحفظه للقرآن الكريم والحديث الشريف.
- () خلافه مع أمير بخارى ونفيه إلى سمرقند.
- () تأليفه لكتابه الجليل «الجامع المسند الصحيح» وشهرته.
- () رؤياه للرسول ﷺ وتفسيرها.
- () زيارته للمدينة المنورة وتأليفه كتاب «التاريخ الكبير».

سادسًا

انسب كل عبارة من العبارات الآتية إلى قائلها.

١. «إني لأرجو أن ألقى الله ولا يحاسبني أني اغتبتُ أحدًا».
٢. «إن شاء الله سوف تدفع الكذب والإفتراء عن رسول الله ﷺ».
٣. «لو أنكم جمعتم كتابًا مختصرًا للأحاديث الصحيحة من أحاديث رسول الله».
٤. «احضُرْ إينا ومعك كتابك «التاريخ الكبير والجامع الصحيح» لتقرأهما عليّ».
٥. «إني لا أُذِلُّ العلم، ولا أحمله إلى أبواب السلطين».

سابعًا

اختر ضد الكلمة التي تحتها خط فيما يأتي:

١. اجتهد في حفظ الحديث النبوي الشريف.

	(أ) تَكَاسَلَ	(ب) تَبَاطَأَ	(ج) اِعْتَادَ
(د) اسْتَطَاعَ			
٢. وبعد انقضاء موسم الحج بقي البخاري بمكة يطلب العلم.

	(أ) اُنْتَهَاءَ	(ب) اِبْتِدَاءَ	(ج) زَوَالَ
(د) اسْتَمْرَارَ			
٣. استسلم للنوم ذات ليلة بعد سهر طويل في البحث والقراءة.

	(أ) أَطَاعَ	(ب) قَاوَمَ	(ج) عَلَبَ
(د) تَرَكَ			
٤. فغضب البخاري وقال في عِزَّةٍ وإباء.

	(أ) شَجَاعَةً	(ب) خَوْفَ	(ج) ذِلَّةً
(د) تَوَاضَعُ			
٥. فما كان يكتب حديثًا عن راوٍ إلا بعد لقائه والسماع منه.

	(أ) مَقَابَلَتَهُ	(ب) كَلَامَهُ	(ج) مَجَالَسَتَهُ
(د) وِدَاعَهُ			
٦. وأقبل ألوف الدارسين يتتلمذون عليه.

	(أ) جَاءَ	(ب) أَعْرَضَ	(ج) سَافَرَ
(د) تَرَكَ			

ثامنًا

اختر مرادف الكلمة التي تحتها خط فيما يأتي:

١. كانت نفسُ البخاري تتوقُّ دومًا إلى زيارة المدينة المنورة.

	(أ) تَغِيبَ	(ب) تَرْتَاحَ	(ج) تَقْتَرِبَ
(د) تَشْتَاقَ			
٢. قام من نومه واجمًا مستغربًا من هذه الرؤية.

	(أ) سَاكِنًا	(ب) مَسْرُورًا	(ج) مَرْتَاحًا
(د) مَبْتَهَجًا			
٣. أَلَمَّ بكلِّ شيءٍ عن الرواة من الصحابة والتابعين.

	(أ) اجْتَهَدَ	(ب) دَرَسَ	(ج) عَرَفَ
(د) تَابَعَ			
٤. وتحمل النفقات الكثيرة وواصل ليله بنهاره يقطع الصحارى والوديان.

	(أ) يَجْمَعُ	(ب) يَجْتَازُ	(ج) يَرِيطُ
(د) يَنَادِي			
٥. قد نال الكتاب شهرة كبيرة.

	(أ) اِكْتَسَبَ	(ب) أُعْطِيَ	(ج) قَدَّمَ
(د) فَقَدَ			
٦. بقي بمكة يطلب العلم، حيث وجد فيها بغيته.

	(أ) عَمَلَهُ	(ب) رَاحَتَهُ	(ج) مَرَادَهُ
(د) مَكَانَتَهُ			

مثال: أتمَّ عامه السادس عشر/ بدأ رحلته في طلب العلم
فلَمَّا أتمَّ عامه السادس عشر بدأ رحلته في طلب العلم

١. هبطت ... / نزل
٢. تخرَّج ... / عمِل
٣. بلغ ... / التحق بِـ ...
٤. أذن ... / ذهب
٥. اجتهد ... / نجح ...

(ب) استخدم التعبير (لا يحلو لـ ... إلا ...) للربط بين التعبيرات الآتية كما في المثال.

مثال: الجلوس / بجوار قبر النبي ﷺ وكان لا يحلو له الجلوس إلا بجوار قبر النبي ﷺ.

١. قراءة القرآن / في المسجد.
٢. الدراسة / بعد صلاة الفجر.
٣. القراءة / في الحديقة.
٤. التنزُّه / مع الأصدقاء.
٥. التسوُّق / مع أمِّها.

(ج) استخدم (لم... حتى...) للربط بين الجملتين كما في المثال.

مثال: تمرَّ سنتان / بدأ في تأليف كتاب لم تمرَّ سنتان عليه حتى بدأ في تأليف كتاب.

١. تنتهي العطلة الصيفية / أتمَّ حفظ القرآن.
٢. يدخل الوزير إلى القاعة / حضر جميع الصحفيين .
٣. تتجاوز العاشرة / تعلَّم اللغة العربية .
٤. تشرق الشمس / استيقظت العائلة.
٥. يبدأ القرن الثاني / انتشر الإسلام في الجزيرة.

عاشراً ضع أدوات الربط المناسبة في الفراغ:

ثمَّ - بينَ - ما - إلا - بعد - منها - الذي - في

يُعدُّ صحيح البخاري أعظم وأصحَّ كتاب كتاب الله عز وجل، وقد أمضى الإمام البخاري
تأليفه ستَّةَ عَشَرَ عامًا، حيث جمع في البداية..... يزيد على ستمائة ألف حديث بحث فيها واختار أصحَّ
الصحيح ووضعها في كتابه، وكان فيه حازمًا شديدًا، لا يقبلُ الحديثَ بشروطٍ دقيقة؛ كضُرورة اللِّقاءِ
..... راوي الحديثِ وشيخِهِ سمعَ منه، مع اتصاف الرَّاوي بالأمانة والدقة وقوة الحفظ والإتقان والورع.

حادي عشر ضع المفردات والتعبيرات الآتية في جمل مفيدة.

١. تفوَّق ... على ...
٢. حظي ... ب ...
٣. بين الحين والآخر
٤. قرَّت عينه ... ب ...
٥. تتلمذ ... على يد ...
٦. لم يزد... إلا ...